



Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## كل شيء خلق بدرجات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

في حضرة الله عز وجل كل شيء له رُتب ومراتب. لقد خلقهم ﷺ جميعًا متساوين ولكن برتب بعضها أعلى من رتب أخرى. "وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ". لقد خلق الله عز وجل بعضا منكم بمراتب أعلى والبعض بمراتب أدنى.

كل ما خلقه الله عز وجل هو على هذا النحو، ليس الناس فقط. الأيام والليالي، النجوم، القمر والشمس، الزمان والمكان، كلها خلقها الله ﷻ. وقد أعطى رتبًا مختلفة لكل منها. إن تقديرنا لما أعطاه الله عز وجل من مراتب عالية هو تنفيذ أمره ﷻ. تكرمهم وإظهار الاحترام لهم هو تنفيذ لأمر الله عز وجل.

نحن في شهر مُحرّم. صيام شهر مُحرّم فضله عظيم، يقول نبينا الكريم ﷺ. لكن كيف هي رتبته؟ نبينا الكريم ﷺ يقول أن أكثر صيام له فضائل بعد شهر رمضان هو شهر مُحرّم. شرف شهر رمضان أعلى بكثير. بما أنه فرض، شرفه وقيمه أعلى من ذلك بكثير. ولكن الثاني بالقيمة بعد رمضان هو الصيام في مُحرّم.

لذلك، فهذا ليس وفقا لرأينا. هذا ما قاله الله عز وجل وأظهره نبينا الكريم ﷺ. طريق الاسلام. طريق الشريعة والطريقة. من يخرج عنها ويفعل الأشياء حسب عقله لن يكون له أي فائدة. سُحرّم من فضيلة عظيمة.

الأنبياء هم الأعلى مرتبة في حضرة الله عز وجل. لا أحد يصل إلى مرتبة الأنبياء في حضرة الله عز وجل. وخير الناس بعد الأنبياء سيدنا أبو بكر. أعلى مرتبة سيدنا أبو بكر، ولكن مرتبته تأتي بعد الأنبياء.

بعض الناس يحكمون وفقا لأرائهم. لا يوجد شيء مثل شخص ما يمكن أن يكون أعظم من نبي. كل شيء له أصول وحكمة من الله عز وجل. من يخرج عن كلام الله عز وجل لن ينال أي فائدة. سيكون في الخسارة.

صيام مُحرّم هو الأكثر فضيلة بعد رمضان. ولكن لا يصل إلى صيام رمضان. حتى لو صمت مُحرّم كله، فلن يساوي يوم صيام في رمضان. لكننا في شهر مُحرّم، الصيام فيه له فضل عظيم. غدا هو التاسع. أكثر الأيام المباركة هي اليوم التاسع والعاشر.



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

العاشر هو الأكثر بركة، لكن يجب أن ننتبه إلى نقطة ما هنا. لا يمكنك أن تصوم ليوم واحد فقط بالقول إنه هو الأكثر بركة. يجب أن تصوم يومين، إما في اليومين التاسع والعاشر، أو في اليومين العاشر والحادي عشر. إذا صمت يوم واحد فقط، سبخالف كلام نبينا الكريم ﷺ. وتكون قد ارتكبت معصية، لأن طاعة كلام نبينا الكريم ﷺ فرضٌ علينا، واجب وسنة.

لذلك، إذا كنت تريد أن تصوم، يمكنك أن تصوم غدًا وبعده، أو بعد ذلك يومي الاثنين والثلاثاء. لكن لا يمكنك أن تصوم ليوم واحد. الله يجعله مبارك. نحن نعيش في أيام مباركة جدا. فليس من الجيد أن نتجاهلها بالقول إنها أقل فضيلة من رمضان. يجب علينا بالتأكيد أن نحترمها قدر الإمكان وأن نصوم إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
6 آب 2022 / 8 مُحرم 1444  
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)